تأجيل محاكمة صدام الى 13 من الشهر الجاري

القاضي يقرر ابعاد اربعة متهمين «احدثوا فوضى بالمحكمة» ومحامي برزان يوجه انتقادات لاذعة للمحكمة ويتهمها بالتجاوز

بغداد ـ «القدس العربي» من حكمت الحسيني:

قررت المحكمة الجنائية العراقية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من اعوانه امس الخميس تأجيل المحاكمة الى يوم 13 من فبراير (شباط) الجاري للاستماع الى بقية الشهود.

وكانت قد بدأت في وقت سابق امس الجلسة العاشرة من محاكمة صدام وسبعة من اعوانه في قضية الدجيل من دون حضور جميع المتهمين، حيث قرر القاضي رؤوف عبد الرحمن رئيس المحكمة الجنائية العليا لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين يوم الخميس «ابعاد الرئيس صدام حسين وبرزان ابراهيم التكريتي وطه ياسين رمضان وعواد حمد البندر نهائيا عن جلسات المحكمة»، فيما اتهم الدفاع عن التكريتي المحكمة بالتجاوز.

وقال القاضي عبد الرحمن في مستهل جلسة المحكمة العاشرة ان «هذا القرار جاء بالنظر لاستمرار الاخلال بالجلسات من قبل الرئيس صدام واعوانه الاربعة الذين استمروا بمقاطعة الجلسات».

وكان الرئيس صدام واربعة من اعوانه ومحامي الدفاع قد قاطعوا جلسة المحكمة التاسعة الاربعاء، حيث يقول محامو الدفاع ان القاضي عبد الرحمن لديه عداء شخصي تجاه صدام نظرا لانه من بلدة حلبجة. وقال المحامي خليل الدليمي الذي يرأس فريق الدفاع عن صدام ان القاضي رؤوف عبد الرحمن محكوم غيابيا عام 1977، وحكم عليه ايضا بالسجن مدى الحياة. كما انه عضو في حزب كردي معارض للنظام السابق الذي كان يتزعمة آنذاك الرئيس صدام حسين واكد انه وزملاءه لن يحضروا اي جلسة قادمة ما لم تنفذ مطالبنا من المحكمه واولها ابعاد القاضي الحالي وشروط سبق ان اعلنت هيئه الدفاع عنها امس مضيفا «ان عدم حضورنا يضر بنزاهة وشرعية المحكمة التي اسسها الحاكم المدني للعراق الامريكي بول بريمر».

من جهة اخرى قال مصدر من داخل المحكمة لـ«القدس العربي» ان القاضي رؤوف عبد الرحمن «قرر ابعاد المتهمين الاربعة المتبقين بالنظر للفوضى التي سببوها خارج الجلسة وهم كل من علي دايح وعبد الله رويد ومزهر عبد الله وعلي عزاوي لذا تقرر عدم ادخالهم الى قاعة المحكمة والاستمرار بالجلسات ومحاكمتهم وجاهيا». وذلك يعني ان قاعة المحكمة ستكون خالية من اي متهم بهذه القضية خلال الجلسات القادمة اذا ما استمر الحال على ما هو عليه.

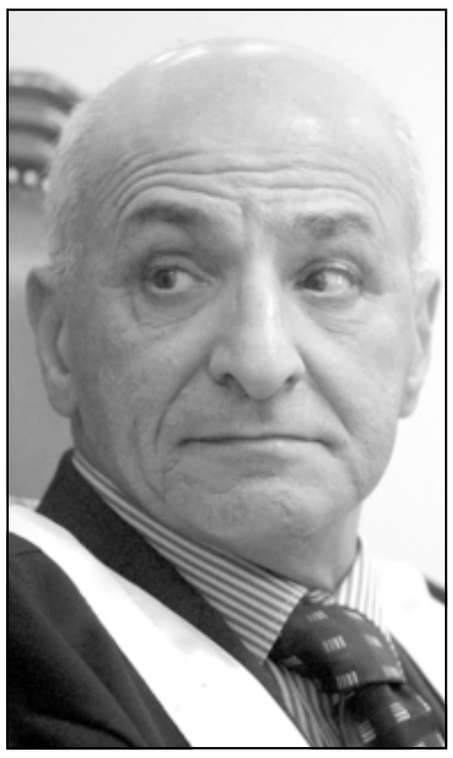

القاضي رؤوف عبد الرحمن

القاعة كما بدت فارغة قبل استئناف محاكمة صدام حسين واعوانه (رويترز)

واضاف المصدر ان «المحكمة استندت في هذا الاجراء بالاستمرار بسير المحكمة الى المادة 158 من اصول المحاكمة الفقرة 53 وقانون جمع الادلة المرقم 10 لسنة 2005».

وتابع المصدر «المحكمة استمرت بالاستماع الى شهادة شهود الاثبات» حيث طلب الشاهد الاول في الجلسة العاشرة من محاكمة الرئيس صدام حسين وسبعة من اعوانه في قضية الدجيل توجيه شكوى ضد كل من صدام حسين وبرزان التكريتي وطه ياسين رمضان وعواد البندر ومشعان دحام ويونس احمد غزال وكل من تثبت ادانته بقضية الدجيل. اما الشاهد الثاني فقد بدأ بالادلاء بشهادته امام المحكمة من دون ذكر اسمه.

وقال: «تم اعتقالي مع اثنين من اشقائي بالاضافة الى والدي ووالدتي بعد 42 يوما من الحادث وتم نقلنا الى مركز شرطة الدجيل ومن ثم الى مبنى المخابرات في بغداد».

واضاف انه تعرض الى مختلف انواع التعذيب في دائرة المخابرات لاجباره على الاعتراف وذكر اسماء اشخاص يشتبه بانهم نفذوا محاولة اغتيال صدام حسين.

واتهم الدفاع عن المتهم برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين المحكمة بالتجاوز عندما قال للقاضي رؤوف عبد الرحمن ان «المحكمة تتجاوز عندما تعيد السؤال على الشاهد هل تسجل الاتهام على المتهمين كلهم؟». وهذا لا يجوز وفق القانون المسموح به كون المحكمة جهة محايدة بالاضافة الى ان الشاهد جاء ليشهد وليس ليقرر الاتهام، واضاف المحامي الخاص ببرزان التكريتي ان الشاهد انتفت اقواله بعد ان ابلغ ان يوم اعتقالة هو في يوم 18 وليس 17 وانه شاهد الطائرات المروحية تقصف البساتين بينما وفق شهادة الشهود السابقة ان اليوم الثاني كان يوما هادئا ولا يتخلله سوى اعتقالات واضاف المحامي انه الشاهد قال افادته السابقة انه اعتقل صباح اليوم الاول بينما يقول بعدها انه عاد الى منزله عصر نفس اليوم فكيف يكون قد عاد وهو معتقل ورحل الى بغداد كما واصل المحامي بادلاء نقاط تعتبر ثغرات مهمة ان اغلب الروايات سمعية وليست مشاهدة كما طلب الدفاع من الشاهد اي اثبات يمكن ان يبين تعرضة لتعذيب بالكهرباء او فترة اعتقالة التي تم فيها سرد الرواية ما اضطر الشاهد الذي على ما يظهر من خلال الاصوات المنبعثة من وراء الستارة الخضراء ان يحمل اوراقا ويدلي باعترافاته مما شكك محامي برزان في رواية عدم معرفة ما كانت عليه برزان التكريتي وقت ضرب والد الشاهد خاصة وان عمره آنذاك كان 13 عاما مما يصعب على طفل نسيان شخص يقوم بضرب والده امامه بعدها اشار الادعاء الى ان الشاهد «يحدد اسماء معينة في شهادته».

ورد الادعاء العام المتمثل بالسيد جعفر الموسوي بطلب الى القاضي «بان يسحب الدفاع كلمة تجاوز لان المحكمة لا تتجاوز» حينها قرر القاضي الكردي رؤوف عبد الرحمن رفع الجلسات الى 13 من الشهر الجاري، يذكر ان جعفر قد طالب القاضي ايضا باستعمال القوة المفرطة في حالة عدم قبول الرئيس العراقي صدام واعوانه الثلاثة الذين خرجوا معه الحضور الى قاعة المحكمة، ورد القاضي عبد الرحمن انه سينظر بالطلب هذا في ما بعد لكن في اليوم التالي شهد غياب جميع المتهمين.

صدام شاهد مجريات جلسة المحاكمة عبر التلفزيون

■ بغداد ـ اف ب: اكد مسؤول غربي مقرب من المحكمة الجنائية العراقية العليا ان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين شاهد سير مجريات جلسة المحاكمة امس الخميس عبر التلفزيون في مبنى المحكمة.

وقال المسؤول للصحافيين بعد جلسة المحاكمة ان «صدام حسين شاهد سير مجريات جلسة المحاكمة بانتباه شديد في احدى الغرف في بناية المحكمة نفسها».

واضاف «انا لاعرف اذا كان بقية معاونيه شاهدوها لكن صدام شاهدها عبر التلفزيون».

واضاف ان «صدام حسين اجتمع مع محاميه الجدد الذين تم انتدابهم من قبل المحكمة ولمدة 45 دقيقة». وكان صدام حسين وسبعة من كبار معاونيه قد قاطعوا جلسة المحاكمة العاشرة امس الخميس. وارجئت جلسة المحكمة التي تنظر في قضية مقتل 148 في قرية الدجيل الشيعية شمال بغداد بعد تعرض صدام حسين لمحاولة اغتيال فيها عام 1982، الى 13 الشهر الحالي.

صحيفة: خطط بريطانية وامريكية لتقليص عدد الجنود في العراق بنسبة الثلث

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعدان خططا لتخفيض عدد قواتهما في العراق بنهاية العام الحالي. وقالت الصحيفة ان التخفيض سيتم بنسبة الثلث. وجاء الحديث في ضوء الجدل الذي ثار في الاعلام بسقوط الجندي المئة من الجنود البريطانيين في العراق. فقد نشرت صحف الاربعاء قاطبة صور واسماء الجنود الذين قتلوا هناك منذ بداية الغزو في نيسان (ابريل) 2003.

ونشرت الصحف صورا للجندي المئة بيل بريتشارد الذي قتل جراء عبوة ناسفة في ام قصر جنوب العراق. وفي صورة له مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، حيث التقى الجندي اثناء اعياد الميلاد، قال بلير للجنود البريطانيين انهم سيعودون قريبا الى بريطانيا وقال «لا نريد ابقاء الجنود هنا لاكثر من الحاجة اليهم».

وتحدث وزير الخارجية البريطاني جاك سترو، عن «اخبار سعيدة»، حيث توقع ان يبدأ البريطانيون بتسليم مهامهم الى العراقيين. وقال سترو «نقوم بنقاش جاد بشأن الطرق التي سنخفض فيها اعداد الجنود في اقاليم الجنوب، اقليما اقليما، وعندما نجد ان الاوضاع آمنة بما فيه الكفاية لنا وللعراقيين». واضاف سترو «وبهذا المعنى فاننا نتطلع لاخبار سعيدة خلال الاشهر الاثنى عشر القادمة».

وكانت الصحيفة قد كشفت في نهاية العام الماضي عن خطط يقوم بها الامريكيون والبريطانيون لتخفيض عدد القوات الاجنبية والتي قدمت الي الحكومة الانتقالية. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية عن موفق الربيعي مستشار الامن القومي العراقي توقعاته بانخفاض عدد الجنود الاجانب الى 100 الف اي سحب ستين الفا عما هو مستواها الحالي. وقال الربيعي ان الخطط وصلت مراحلها المتقدمة وتم اعداد ملف تعليمات يحدد الفرق التي ستغادر والمناطق التي سيتم اخلاؤها اولا. ولبريطانيا الان ثمانية الاف جندي في اربعة اقاليم في الجنوب. ويعتقد ان البريطانيين يتوقعون تسليم المهام الامنية في اقليمي ميسان والمثنى بحلول الصيف. ومع نهاية العام الحالي ستصبح اعداد القوات البريطانية المنتشرة الان في افغانستان اكثر من تلك التي ستكون في العراق. وبدأ الامريكيون عمليات تخفيض في اعدادهم، حيث سحبوا القوات التي اضافوها من اجل تعزيز الانتخابات العراقية، وعاد عدد قواتهم الى ما كان عليه سابقا (138 الفا). وذكرت الصحيفة ان القوات الامريكية سلمت قاعدة عسكرية لوحدة عراقية جديدة.

وكانت تصريحات الربيعي متفائلة حيث قال انه بحلول 2007 ستكون الغالبية الساحقة من القوات متعددة الجنسية قد غادرت العراق.

وفي خطاب بوش عن حالة الاتحاد ليلة الثلاثاء، رفض فكرة انسحاب سريع من العراق، واكد علي استمرار ادارته في العمل من اجل ما اسماه تحقيق النصر، ورفض الحديث عن جدول زمني للانسحاب وهو ما طالبت به المعارضة الديمقراطية بوش العام الماضي.

استطلاع: غالبية العراقيين يطالبون بانسحاب الامريكيين من بلادهم

واشنطن ـ من كاترين غيبسون:

أظهر استطلاع للرأي أن غالبية العراقيين يطالبون بوضع جدول زمني لانسحاب القوات الأمريكية من بلادهم، بالرغم من خشيتهم من أن مثل هذا الوجود سيظل دائما.

وخلال مناقشة نتائج الاستطلاع في مركز «سابان للسياسة الشرق أوسطية» التابع لمعهد بروكنغز في واشنطن الثلاثاء الماضي، دعا كنيث بولاك كبير الباحثين إلى النظر بجدية إلى هذه المسألة، واصفا الرأي العام العراقي بأنه بات يشكل «قوة سياسية متنامية».

وأجرى الاستطلاع كل من مركز «برامج المواقف السياسية الدولية»، والمركز الالكتروني للرأي العام العالمي، ومركز الدراسات الامنية الدولية في جامعة ميريلاند خلال الفترة من 2 الى 3 كانون الثاني (يناير) الماضي، وشمل 1,150 عراقيا ينتمون الى 18 محافظة.

وأوضح ستيفن كول، مدير المركز» وجدنا انقساما واضحا، بين العرب السنة والاكراد والشيعة، وهو أمر لم يكن مفاجئا بالنسبة الينا»، مشيرا إلى أن 94 % من السنة، مقابل 77 % من الاكراد و67 % من الشيعة أعربوا عن اعتقادهم بأن الولايات المتحدة لن تنسحب من بلادهم خلال ستة أشهر إذا طلبت منها ذلك الحكومة العراقية الجديدة.

ويعتقد 80 % من العراقيين بأن الولايات المتحدة سوف تبقي على قواعد عسكرية دائمة في بلادهم.

ووصف بولاك نتيجة الاستطلاع بأنها «مثيرة للاهتمام»، وعزا الاختلاف في وجهات نظر العراقيين الى رغبتهم بالتعبير عن آرائهم بحرية.

وما يثير القلق ان 88 % من السنة الذين استطلعت آراؤهم أيدوا العمليات التي يشنها المتمردون ضد القوات الامريكية، فيما أيدت نسبة لا تتعدى الـ 41 % من الشيعة مثل هذه الهجمات، مقابل 7 % من العراقيين أيدوا شن هجمات على قوات الامن العراقية، ونسبة لا تتعدى 1 % أيدت شن هجمات على المدنيين العراقيين.

وأضاف بولاك بالرغم من أن العراقيين «لا يؤيدون الارهاب، لكنهم يتفهمون دوافعها، ويرون بأن على الامريكيين توقع شن هجمات ضدهم»، مشيرا الى ان العراقيين يعتقدون ان شن هجمات على القوات التي تقودها الولايات المتحدة ليست عملا ارهابيا.

ويشير الاستطلاع الى أن 87 % من العراقيين يطالبون بأن يكون هناك جدول زمني لسحب القوات الامريكية من العراق، لكنهم يختلفون عما اذا كانت هذه الخطوة يجب ان تتم خلال ستة أشهر او بشكل تدريجي.

وبخصوص الانتخابات البرلمانية الاخيرة وصف 77 % من الاكراد و89 % من الشيعة الانتخابات بأنها كانت نزيهة، فيما اعتبر ما بين 81 % و90 % ان الحكومة شرعية، وتمثل كافة شرائح الشعب العراقي.

وحول توقعاتهم حول الاوضاع الامنية في حال انسحاب القوات الامريكية من العراق كان هناك اجماع بأن مستوى الجريمة سوف ينخفض، مما سوف يشجع الافرقاء على التعاون بشكل أفضل، فيما وصف بولاك مثل هذه التوقعات بأنها «سخيفة».

تقرير: الأمريكيون يستعينون بالانثروبولوجيا لفهم العراقيين

■ واشنطن ـ يو بي آي: استعان المحللون في واشنطن مؤخرا بعلم الانثروبولوجيا ليسهل عليهم فهم طبيعة الشعب العراقي، ومساعدة القوات الأمريكية على التصدي بشكل أكثر فعالية لحركة التمرد في العراق.

وفي الكلمة التي ألقتها مونتغمري ماكفيت، الباحثة والعضو في معهد التحاليل الدفاعية في واشنطن، يوم الإثنين الماضي دعت إلى التعمق في فهم الطبيعة القبلية للمجتمع العراقي، لأن ذلك برأيها سوف يتيح للقوات الأمريكية فرصة التأقلم مع «العدو»، ومواجهته بشكل أفضل.

لعبت المجموعات القبلية على مدى التاريخ دورا هاما في نشر العدالة وإشاعة الأمن والاستقرار، وتوفير مورد الرزق للعاطلين في ذلك الجزء من العالم. وفي عام 1702 بسطت الإمبراطورية العثمانية سيطرتها على تلك المنطقة بشكل غير مباشر عبر منح القبائل فيها سلطات واسعة.

وبعد مجيء حزب البعث إلى السلطة عام 1968 قضت الحكومة على الروابط القبلية للسكان خشية التسبب في إضعاف ركائز الحكم. ولجأ الرئيس العراقي السابق صدام حسين عام 1991 إلى تسليح مجموعات سنية قبلية وهو ما أدى إلى نشوب نزاعات في ما بينها.

لكن الاطاحة بصدام حسين أحيت الدور التقليدي لهذه المجموعات، وقد أدى الفراغ في السلطة الذي استتبع ذلك إلى تنامي نفوذ القبائل، خصوصا وانها تمثل للكثير من العراقيين مصدر الرزق الوحيد.

وقالت ماكفيت إن فهم عقلية المجموعات القبلية العراقية ضروري من أجل معرفة الأسباب التي تدعو العراقيين إلى التمرد. وأضافت ان إهانة العراقيين في شرفهم استدعت دائما رد فعل عنيف من جانبهم، وهو ما يفسر عمليات التفجير الحالية ضد قوات التحالف في العراق.

وأضافت انه بإمكان قوات التحالف تحقيق أهدافها الاستراتيجية في العراق إذا فهمت هذا الواقع، مشيرة إلى أن النزاعات الدموية في هذا البلد كانت تؤدي في معظم الأحيان الى توازن بين القوى القبلية هناك.

وأشارت ماكفيت إلى حوادث الثأر في العراق والدور الذي تلعبه القبائل في تسوية مثل هذه النزاعات في ما بينها ومنعها من التفاقم.

وقالت إن الحاكم المدني السابق للعراق بول بريمر أخطأ عندما رفض العرض الذي قدمه شيوخ الأنبار للحفاظ على الأمن في المحافظة عام 2005.

إن فهم الفوارق الثقافية يمكن أن يساهم في بناء الجسور مع المدنيين العراقيين.

من جانبه، قال الكولونيل مايك هودلي من الكلية العسكرية الأمريكية «إذا كنت تريد الفوز بقلوب وعقول الآخرين.. عليك أن تفهمها أولا».

وانتقدت ماكفيت سلطة التحالف المؤقتة بسبب رفضها التعامل مع هذا الواقع، ولترددها في توفير الأموال اللازمة لتدريب القوات الأمريكية على فهم الفوارق الثقافية، مشددة على أن تلك «مشكلة يجب حلها».

لكن محللين آخرين يبدو انهم غير مقتنعين بصوابية هذا المنطق، ومنهم كريستوفر بريبلي مدير الدراسات الخارجية في معهد كاتو بواشنطن الذي قال «علينا التعامل مع العراق كما هو، لا كما نرغب أن يكون».

وأضاف إن الرأي العام في كل من أمريكا والعراق يرى انه على الولايات المتحدة «ترك هذا البلد.. ولكن ليس الآن».

وفيما رأى أنه قد يكون من الضروري لأمريكا فهم الفروقات الثقافية في العراق، قال ان على القوات الأمريكية وصناع القرار في واشنطن التركيز على وضع جدول زمني محدد للانسحاب من العراق، وتسليم المهام الأمنية إلى العراقيين في نهاية المطاف.

اعضاء الائتلاف الشيعي يتفقون على الية اختيار رئيس الوزراء

■ بغداد ـ اف ب: اكد عضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية امس الخميس ان اعضاء اللائحة اتفقوا على الية اختيار رئيس الوزراء من بين المرشحين الاربعة.

وقال الشيخ خالد العطية عضو الائتلاف لوكالة فرانس برس ان «الائتلاف يحاول الوصول الى اختيار مرشحه لمنصب رئيس الوزراء عن طريق التوافق».

واضاف انه «في حال لم ينجح الحال مع هذه الطريقة فسيتم اللجوء الى طريقة الحذف».

واوضح العطية ان «هذه الطريقة تتم عن طريق التصويت على المرشحين الاربعة ومن يحصل على اقل الاصوات يتم استبعاده ثم يعاد التصويت مرة ثانية ومن يحصل على اقل الاصوات يتم استبعاده ومن ثم يجري التصويت على المرشحين الاخيرين ومن يحصل على اعلى الاصوات يتم اختياره لمنصب رئيس الوزراء».

واوضح انه «في حال حصول احد المرشحين الاربعة في عملية التصويت الاولى على ثلثي اصوات اعضاء الائتلاف فإنه سيكون هو المرشح لتولي المنصب».

ويبلغ عدد اعضاء لائحة الائتلاف العراقي الموحد 128 عضوا يضاف لهم نائبان عن قائمة «رساليون» (الصدرية) ليكون المجموع 130 نائبا.

يشار الى ان هناك اربعة مرشحين لدى لائحة الائتلاف العراقي الموحد لمنصب رئيس الوزراء هم ابراهيم الجعفري من حزب الدعوة الاسلامية وعادل عبد المهدي من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ونديم الجابري من حزب الفضيلة وحسين الشهرستاني من كتلة المستقلين.

العثور على 14 جثة مجهولة الهوية في شرق بغداد

■ بغداد ـ اف ب: اكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية امس الخميس العثور على 14 جثة مجهولة الهوية معصوبة الاعين وموثوقة الايدي مقتولة رميا بالرصاص داخل حفر شرقي بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «تم اليوم (امس) العثور على 14 جثة موثوقة الايدي ومعصوبة الاعين وعليها اثار تعذيب وقتلت عن طريق اطلاق نار في منطقة الرأس مدفونة داخل حفر ترابية».

واوضح ان «الجثث عثر عليها في منطقة كسرة وعطش شرقي بغداد».

واضاف المصدر انه «تجري عملية بحث حاليا لمعرفة ما اذا كانت هناك جثث اخرى مدفونة في المنطقة».

وكانت مصادر امنية عراقية اكدت في وقت سابق امس الخميس انه تم العثور على خمس جثث تعود ثلاث منها لرجال شرطة.

وعثر على جثتين في منطقتي المدائن والمسيب (جنوب بغداد) واثنتين في منطقة البناعي (60 كلم شمال بغداد) فيما عثر على جثة مدني قرب سامراء (120 كلم شمال بغداد).

مفتي الديار العراقية: القوات الامريكية تستخدم الامم المتحدة لتبرير احتلالها

■ بغداد ـ قنا: اكد مفتي الديار العراقية الشيخ جمال عبد الكريم ان القوات الامريكية تستخدم الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي غطاء لتبرير غزوها واحتلالها للعراق.

جاء ذلك خلال لقائه ممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق اشرف قاضي.

ودعا المفتي المنظمة الدولية الى تحمل مسؤوليتها بموجب ميثاقها ازاء مصير الشعوب وحقوق ابنائها والعمل لتحقيق الامن والاستقرار والتنمية والازدهار لابناء الشعب العراقي.

وسلم مفتي الديار العراقية خلال اللقاء مذكرة الى الممثل الدولي تضمنت بعض الاسس والقواعد لاعادة الامن والاستقرار الى العراق من بينها الاتفاق على قرار واضح بمغادرة القوات الامريكية من البلاد بموجب جدول زمني يتفق على صيغته ومراحله واعلان ضمانات دولية كفيلة بعدم تقسيمها ومنع التدخل الخارجي للحفاظ على هويتها الاسلامية والعربية.

كما دعت المذكرة الى العمل لاعادة الجيش العراقي وقيام الامم المتحدة بارساء السلام عن طريق تهيئة التفاوض وتنظيمه بين المقاومة العراقية من جهة والقوات الامريكية من جهة اخرى فضلا عن السعي لتشكيل حكومة توافق وطني ترضي جميع الاطراف وبما يحقق حل مشكلات العراق وفي مقدمتها مشكلة الامن.

بلغاريا تقرر ارسال 154 عسكريا الى العراق

■ صوفيا ـ اف ب: اعلنت حكومة صوفيا امس الخميس ان بلغاريا التي كانت سحبت قواتها من العراق في 2005، سترسل الى هذا البلد 154 عسكريا في منتصف اذار (مارس) وسيكلفون بحماية مخيم للاجئين الايرانيين.

وقال وزير الدفاع فيسلين بليزناكوف في مؤتمر صحافي «ان الحكومة ابرمت اتفاقا مبدئيا مع الولايات المتحدة للمشاركة في وحدة عسكرية (بلغارية) لحماية مخيم اشرف» على بعد 70 كلم شمال بغداد.

وكانت صوفيا سحبت في نهاية 2005 من العراق الفوج الذي يضم 360 رجلا وشارك في القوة المتعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة. واتخذ قرار الانسحاب عشية الانتخابات التشريعية في حزيران (يونيو).

وسيتم تكليف الـ154 عسكريا، وبينهم 34 سيتولون الدعم اللوجستي، بمهمات امنية داخل المخيم الذي يؤوي 3500 لاجىء ايراني. وسيتم تجهيزهم ببنادق غاز وهراوات مجهزة بوسائل الصدمة الكهربائية، كما اوضح الوزير.

وقال بليزناكوف انه يبقى ان يصادق البرلمان في غضون عشرة ايام، على قرار الحكومة حول هذه المهمة التي تستغرق عاما.

طالباني يرعى اجتماعا موسعا لجميع الكتل الفائزة في الانتخابات في العراق

■ بغداد ـ من سلام فرج: عقد امس الخميس في بغداد اجتماع لممثلي جميع الكتل الفائزة في الانتخابات التشريعية العراقية برعاية الرئيس جلال طالباني تمهيدا لتشكيل الحكومة العراقية.

وقال طالباني للصحافيين ان «هذا اللقاء هو بداية خير وتفاهم وتوافق مشترك».

واعرب عن امله في ان «تتوفق الكتل السياسية العراقية في تشكيل حكومة وحدة وطنية على اساس مشاركة حقيقية لجميع الاطراف دون استثناء».

وحضر اللقاء سفيرا الولايات المتحدة زلماي خليل زاد وبريطانيا وليم باتي.

من جانبه، قال رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري «الحكومة القادمة ستكون اوسع بكثير (...) نتوسم ان المرحلة القادمة ستجد مشاركة اعرض واكثر اصالة حتى تولد كمقدمة لولادة الحكومة».

واوضح ان العراق الان «بحاجة ماسة الى تكاتف ممثليه السياسيين وجلوسهم على مائدة مشتركة للحوار والمساهمة في حكم البلاد».

واعرب الجعفري عن امله بان «يكون المشهد العراقي القادم على مستوى تحقيق حكومة وحدة وطنية موحدة تعكس واقع الساحة السياسية العراقية».

وكان الائتلاف العراقي الموحد الذي يضم شيعة محافظين حل في المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية بحصوله على 128 مقعدا في مجلس النواب العراقي.

وقد اكد عضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد امس الخميس ان اعضاء اللائحة اتفقوا على الية اختيار رئيس الوزراء من بين اربعة مرشحين.

وقال الشيخ خالد العطية عضو الائتلاف لوكالة فرانس برس ان «الائتلاف يحاول الوصول الى اختيار مرشحه لمنصب رئيس الوزراء عن طريق التوافق».

يشار الى ان هناك اربعة مرشحين لدى لائحة الائتلاف العراقي الموحد لمنصب رئيس الوزراء هم ابراهيم الجعفري من حزب الدعوة الاسلامية وعادل عبد المهدي من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ونديم الجابري من حزب الفضيلة وحسين الشهرستاني من كتلة المستقلين.

من ناحيته اعتبر رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ان «الاجتماع فرصة طيبة ستسفر عن نتائج ايجابية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية».

وكانت كتلة التحالف الكردستاني التي تضم الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان، قد حلت في المرتبة الثانية في الانتخابات بحصولها على 53 مقعدا.